نشرة أخبار الجمعة_ سقوط ضحايا مدنيين إثر اقتحام "تحرير الشام" بلدة غربي حلب، وخروج مظاهرات حاشدة في الشمال تأكيداً على ثوابت الثورة _ (2018-10-5)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٥ أكتوبر ٢٠١٨ م

المشاهدات : 2100

عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:
الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

فعاليات واحتجاجات:

الشمال السوري يشهد العديد من المظاهرات تأكيداً على ثوابت الثورة:

خرجت _اليوم الجمعة_ مظاهرات شعبية في الشمال السوري، طالب المتظاهرون فيها بإسقاط نظام الأسد والمحافظة على ثوابت الثورة.

وانطلقت بعض صلاة الجمعة مظاهرات متفرقة في مدن وبلدات إدلب وحلب شارك فيها الآلاف من المدنيين الذين ردووا

خلالها شعارات تطالب بإسقاط النظام، ونددوا باقتحام هيئة تحرير الشام لريف حلب الغربي.
ففي إدلب احتشد آلاف الأشخاص في عشرات النقاط ونظمت مظاهرات حاشدة في مركز المدينة ومعرة النعمان وكفرنبل، فيما شارك الآلاف في مظاهرات مماثلة في مدن وبلدات إعزاز ومارع وقباسين بريف حلب.

الوضع العسكري والميداني:

"تحرير الشام" تقتحم بلدة غربي حلب وتقتل طفلين:

اقتحمت هيئة تحرير الشام ـبشكل مفاجئ اليوم الجمعةـ بلدة "كفر حلب" الواقعة في ريف حلب الغربي، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

وأفادت مصادر متطابقة بمقتل طفلين وإصابة عدد من المدنيين بجروح جراء إطلاق عناصر الهيئة النار لتفريق مظاهرة شعبية طالبت بخروج "تحرير الشام" من البلدة.

كما تداول ناشطون صوراً للضحايا الأطفال، ونشروا مقاطع توثق إطلاق النار على المتظاهرين المدنيين الذين حاولوا منع عناصر الهيئة من دخول البلدة.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر محلية أن "تحرير الشام" أقدمت على اقتحام بلدة "كفر حلب" بالرشاشات الثقيلة والمصفحات لاعتقال قيادي في الجبهة الوطنية للتحرير، وأشارت تلك المصادر إلى حدوث اشتباكات بين "تحرير الشام" وعناصر من "الجبهة الوطنية" في البلدة.

الأناضول: الميلشيات الانفصالية طوّقت محيط منبج بالخنادق والمتاريس:

قالت وكالة الأناضول التركية، إن الميلشيات الانفصالية ـالموجودة في مدينة منبج شرقي حلبـ طوقت كامل محيط المدينة بالحفر والمتاريس والسواتر الترابية.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، فإن الميلشيات الانفصالية استأنفت حفر الخنادق وإقامة المتاريس بعد الاتفاق التركي الأمريكي على خارطة طريق في يونيو / حزيران الماضي، وأتمت خلال الفترة إحاطة المدينة بالخنادق والسواتر الترابية.

وأشارت المصادر إلى أن الحفر والمتاريس تمتد على طول 29.3 كيلومترا، وتتقدم الحفر سواتر ترابية ذات ارتفاعات مختلفة، ولفتت إلى أن التنظيم قام كذلك بحفر أنفاق بين الحفر لاستخدامها في حال نشوب الحرب، بنفس الأسلوب الذي اتبعته في مدينة عفرين.

وأوضحت المصادر أن انتشار الحفر والمتاريس على محيط المدينة جعل الدخول والخروج يتم عبر مسارات محددة فقط. مؤكدة أن التنظيم يواصل تعزيز قواته في المدينة.

كما أكدت أن تنظيم (PYD) يقوم بتدريب وتنظيم مقاتليه الذين فروا من عفرين تحت اسم "قوات سوريا الديمقراطية" وبدعم من الولايات المتحدة، وأشارت في هذا السياق إلى أن قيادات التنظيم في جبال "قنديل" عقدت مؤخرا أربعة اجتماعات مع عناصر "قوات سوريا الديمقراطية" لبحث موضوع "الدفاع عن منبج"، وأن الاجتماع الأخير عقد قبل أسبوعين بقيادة نور الدين صوفي "مسؤول سوريا" في التنظيم الإرهابي.

الوضع الإنساني:

الأمم المتحدة: 13 مليون شخص في سوريا يحتاجون إلى المساعدة:

أكد المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في سوريا، علي الزعتري، أن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم مسألة طوعية تخصهم.

وأوضح "الزعتري" خلال مؤتمر صحفي أمس: " أن المنظمة الدولية "لا تحث اللاجئين على العودة، لكن إذا قرروا ذلك بأنفسهم فسوف نقدم لهم المساعدة"، نافياً "وجود اتصالات بين النظام السوري والأمم المتحدة بشأن عودة اللاجئين".

كما أشار المسؤول الأممي إلى وجود نحو 13 مليون سوري يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، وأضاف: "لدينا حاليا ما يتراوح بين 12 مليونا و13 مليون سوري بحاجة للمساعدة الإنسانية، وهناك 6.25 ملايين نازح، يتركز معظمهم في إدلب وريف دمشق، وخلال العام الحالي فقط اضطر أكثر من 1.2 مليونا إلى ترك بيوتهم وقراهم الأصلية".

ولفت الزعتري إلى أن الأمم المتحدة تحتاج إلى 3.4 مليارات دولار لتغطية نفقات العمليات الإنسانية في سوريا لهذا العام، ولم يتوفر لديها سوى 45% من ذلك المبلغ، فضلا عن نفقات العام المقبل.

شهر أيلول يشهد أخفض حصيلة مجازر خلال عام:

وثقت الشبكة الحقوقية ما لايقل عن مجزرتين على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

وبحسب تقرير نشرته الشبكة اليوم الجمعة، فقد ارتكبت القوات الروسية مجزرة واحدة خلال الشهر الماضي في مدينة جسر الشغور بريف إدلب، فيما سجلت مجزرة ثانية ضد جهات مجهولة في محافظة حماة، ما تسبب في مقتل 16 مدنياً، بينهم 11 طفلاً و4 سيدات.

ويلاحظ في الحصيلة التي أصدرتها الشبكة الحقوقية انخفاض مستوى المجازر في الأشهر الثلاثة الأخيرة مقارنة مع الأشهر السابقة، ولعل ذلك يرجع إلى سيطرة نظام الأسد على أجزاء واسعة شمالي غربي سوريا، والتوصل إلى اتفاق روسي تركي بخصوص إدلب في الشمال.

وكانت الشبكة الحقوقية قد وثقت ما لايقل عن 206 مجازر في سوريا منذ مطلع العام الحالي، معظمها على يد قوات النظام وحلفائه.

المواقف والتحركات الدولية:

الخارجية الفرنسية: نشر منظومة إس 300 يقضي على احتمال التوصل لتسوية سياسية في سوريا:

حذرت وزارة الخارجية الفرنسية من عواقب نشر روسيا منظومة الدفاع الجوي إس 300 في سوريا.

وأوضحت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أنييس فون دير مول، اليوم الجمعة، أن نشر روسيا نظام إس-300 الصاروخي المضاد للطائرات في سوريا ينذر بتصعيد عسكري ويعرقل آفاق التوصل لحل سياسي للحرب المستمرة منذ أكثر من سبعة أعوام.

وقالت المتحدثة الفرنسية للصحفيين في إفادة عبر الإنترنت "تراقب فرنسا بقلق تسليم روسيا قدرات دفاع جوي متطورة للنظام السوري"، وأضافت: "في ظل التوترات في المنطقة يساهم تسليم روسيا مثل هذا العتاد في استمرار خطر التصعيد العسكري ويقضي على احتمال التوصل لتسوية سياسية للأزمة السوري".

آراء المفكرين والصحف:

المرسوم 16.. يشاء الموالون ويشاء الأسد

الكاتب: راتب شعبو

يجعل المرسوم 16 من وزارة الأوقاف "دولةً ضمن دولة" كما يقال، أو يُنشئ جماعاتٍ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت اسم "لجان الأوقاف"، أو يستبدل استبداد التربية القومية لحزب البعث باستبداد التربية الدينية لمشايخ الأوقاف.. إلخ. هذه مخاوف جدية تحتاج بالفعل إلى معالجة، غير أن هذا المرسوم، من زاوية نظر سلطة الأسد، هو مراهنةٌ على مأسسة الدين الوسطي (الشامي)، وجعله دعامة لسلطة الأسد، وحاجزاً يحول دون "التطرّف". إنه ليس أكثر من حلقة جديدة في السلسلة اللانهائية التي تنتجها المعادلة الأسدية: السلطة أولاً.

تتعلق المشكلة السورية أساساً بوجود بيئةٍ سياسيةٍ تسمح بالاعتراض والاحتجاج والتفكير النقدي. هذا هو وجع السوريين، ولكنه مصدر راحة أهل السلطة في الوقت نفسه. يعرف كل السوريين أن الأجهزة الأمنية لا تخضع لأي نوعٍ من المحاسبة، ولا يحكم عملها أي قانون، ما يجعل كل مواطنٍ مشروع ضحية مجرّداً من أي حماية. من شأن هذا أن يشلّ فاعلية أصحاب الرأي والضمير والمهتمين بالشأن العام، ويدفعهم إما إلى السكون أو إلى السجون. ومن شأن هذا أن يشرع أبواب المجتمع لكل الشرور المتوقعة، على الضد من الظن أن القبضة الأمنية المطلقة هي التي تحمي البلد .

المصادر: